الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٦	الخميس ٢٩ كانون الاول ١٩٥٥	٤

رؤوس اقلام

نطالب

بمساعدة سلطنة عمان

... في سلطنة عمان ثورة ... ثورة قومية لاهبة ... شنتها جموع شعبنا العظيم على جلاديه ومستعمريه الانجليز ...

ومشت المصفحات على اشلاء ابناء العرب ... وسقط الشهداء ... مئات وألوف واكبوا الخلود ... فهلا عرفتم ايها الحكام ؟؟

وهلا قمتم بما عليه الواجب ؟؟ هل تجرأون ؟؟

الشعب يتحدى ؟؟ ويراقب ... وسيسحق الجبناء ...

كلمتنا

لتحذر بقية الزمرة..

لاول مرة في تاريخ الاردن .. امارة ومملكة .. تستقيل الحكومه بضغط الجماهير وليس باشارة من غلوب ... ولاول مرة في تاريخ الاردن .. يطرد الخونة الانذال من الحكم بهذا الشكل ويعجز الاستعمار عن حمايتهم وابقائهم .. ويحقق الشعب – لاول مرة ايضاً – نصراً رائعاً يحطم فيه اخطر مؤامرة تحاك من قبل اليهود والاستعمار بالتعاون مع خونة مأجورين ..

لقد انزلت جماهير الشعب هزيمة شنعاء بالاستعمار وردت، بعملها هذا، نكبة عن الوطن، وارغمت المستعمرين على الاستسلام والرضوخ لارادة الشعب ...

فكيف حدث كل هذا في اقل من اسبوع ؟ لقد كان هذا الانتصار نتيجة طبيعية لتصميم الشعب عندما وعى وادرك خطورة المؤامرة التي يعدها العملاء لجر الاردن للحلف والصلح .. وبرز التصميم الشعبي بثورة رائعة انفجرت في كل انحاء الاردن .. في نابلس وطولكرم وقلقيلية والقدس ورام الله والخليل .. وفي عمان والسلط واربد والكرك .. هذه الثورة التي تمثلت في عشرات الالاف من افراد الشعب يتظاهرون مطالبين باسقاط حكومة الخيانة والتآمر .. تمثلت الثورة في هذه الجماهير المصممة التي لم يرهبها رصاص غلوب والمجالي ولم تخفها اسلحة الاستعمار رغم سقوط عشرات القتلى واصابة المئات ..

ولكن هل انتهى الامر ؟ ان الاستعمار لا يستسلم بهذه السهولة .. ولن يتخلى عن مشاريعه ومصالحه لمجرد اسقاط زمرة من جواسيسه وعملائه ... بل سيحاول معاودة التآمر باساليب اخرى .. وفي مناطق اخرى ان لم يستطع تنفيذها الآن في هذه المنطقة.. ولسوف تتسم محاولاته الجديدة باعداد احكم وتنفيذ اقوى .. وسيعمد الاستعمار الى تفريق صفوف الشعب باساليبه المعروفة وقصده من وراء ذلك تسهيل تنفيذ اهدافه ومآربه .. وسيفعل الكثير من اجل انجاح مشاريعه ..

ولكن هل يستطيع ؟ لقد جاءت احداث الاردن الاخيرة تؤكد، مرة اخرى عظمة شعبنا واصالته .. لقد جاءت هذه الاحداث تثبت استعداد شعبنا الهائل للبذل والتضحية.. وتظهر امكانياته الكبرى لتحقيق اعظم البطولات واجل الاعمال .. هذه الامكانيات الثورية الزاخرة تتطلب تنظيماً اكفأ وعملاً اكثر واخلاصاً اعمق من جانب الطليعة القومية .. هذه الطاقات الوافرة تزيد في مسؤولية الطليعة في معاركنا القومية المقبلة وتفرض عليها واجبات اضافية جديدة ..

وبعد.. هلا تعتبر زمرة الحكم في بغداد.. وفي غير بغداد .. بتجربة المجالي الاخيرة..

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

البحر الميت ثروة من المعادن والمواد الكيمائية لا تنضب

٢٠٠ الف مليون جنيه قيمة الاملاح الموجودة فيه

الى الجنوب من بحيرة طبرية يقع اكبر مستودع للمعادن والمواد الكيماوية في العالم .. الا وهو البحر الميت ، هذا الذي حرم من الاسماك ووهب ثروة لاتنضب من المواد الكيمائية ..وبينما يقع القسم الشمالي منه ضمن المنطقة الاردنية ، يحتل الغزاة اليهود القسم الجنوبي منه . ويمتلك هذا البحر من الثروات مايفوق التقدير . وقد ذهب الخبراء الى القول ان ثروة الاملاح الموجودة فيه تقدر بـ٢٠٠ الف مليون جنيه استرليني . كما قدرت كمية كلوريد البوتاس المتوفرة فيه بما لايقل عن ٩٠٬٠٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ طن .وهـذه الكمية كافية لتزويد مزارعي الوطن العربي بهذا النوع مـن السماد لمدة تـتراوح بين ١٢٠٠ و ١٥٠٠ سنة .

وهناك مشروع اردني لاستثمار املاح البحر الميت . وقدرت تكاليف هذا المشروع الذي ينتج ٧٠ طن سنويا من كلوريد البوتاسيوم بمبلغ اربعة ملايين ونصف المليون من الجنيهات الاسترلينية .

الا ان هذا المشروع لايزال يفتقر الى راس المـال الكافي لتنفيذه .

> جموع بشرية وافرة ... وطن واسع الارجاء مترامي الاطراف ... نفط غزير ... ثروات معدنية هائلة ... امكانيات زراعية ضخمة ... كلها من مظاهر تفوقنا على اعدائنا من يهود ومستعمرين ... كلها تؤكد ان لنا من الامكانيات ما يضمن لنا النصر الاكيد في المعارك التي ستخوضها جماهير الشعب العربي عما قريب... معارك الوحـدة والثـأر والتحرر ...

هـذا وتقوم اسرائيل ، اليـوم باستغلال املاح الجزء الجنوبي من البحر الميت . وقد وصل انتاجها من البوتاسيوم ٣٠ الف طن سنويا . الا ان وجود معظم مصادر المياه العذبة الضرورية لاستخراج الامـلاح ضمن الاراضي العربية ووقوع معظم الاراضي الصالحة للتجفيف ضمن الحدود العربية ، كل هذه العوامل كفيلة بالا يزاحم البوتاس اليهودي بوتاس الاردن .

وتجري عملية انتاج البوتاس بسحب المياه المـالحة من البحر الميت الى برك حيث تتبخر المياه بواسطة اشعة الشمس . وبذلك يمكن انتاج ٧٠ الف طن سنويا من كلوريد البوتاسيوم . واذا ما توفر راس المـال الكافي فينتظر ان يرتفع الانتاج الى ١٥٠ الف طن سنويا .

هذا وبالاضافة الى كلور البوتاسيوم يتم استخراج كلور المنغانيزيوم و كلور الكالسيوم وملح الطعام ومواد عضوية مختلفة .

هـذا جزء بسيط جداً من امكانياتنا ... وهو يفوق امكانيات اليهود بالرغم من وجود الكيانات الهزيلة المصطنعة .. فكيف لو زالت هـذه الكيانات ؟؟؟



تفشي الامراض السارية في مخيمات النازحين في سوريا !!! —٤—

في ثياب مهلهلة.. مهترئة.. وتحت الخيمة البالية.. يقف النازحون لمواجهة اعاصير الشتاء وحر الصيف.. كلهم عزم وثبات وايمان.. لقد صمموا على العودة والثأر.. ففي لذة الالم ينبعث التحدي.. فتكون الحياة.

مخيم الاليانس

ويعرف ايضاً «بمعهد فلسطين» وفيه ٣٢١٣ نازحاً من المنطقة الشمالية في فلسطين. يقيم بعضهم في خيام عددها ٩٠ويقيم الآخرون في ٧٣٨ بيتاً من الطين المسقوف بالقصب والتي اقامها النازحون انفسهم.

وتوجد في المخيم ثلاثة مدارس فيها ١٣٨٣ طالباً وطالبة منهم١١٨٧في الصفوف الابتدائية و١٩٦ فقط في الصفوف الثانوية.

ونتيجة لاهمال الوكالة، ونتيجة لقلة الغذاء ورداءة المسكن تنتشر في المخيم الامراض السارية والغير السارية، منها الرمد الصديدي والزحار والتراخوما والملاريا والسل. والى جانب الامراض المنتشرة في مخيمات سوريا عامة تنتشر في المخيم مرض القرعة الذي أصيب به عدد من اطفال النازحين، هذا ولا يوجد سوى عيادة طبية واحدة في المخيم.

مخيم خان دنون

يقع المخيم على بعد ٢٥ كيلومتراً جنوب شرقي دمشق، على طريق دمشق – جسرين، ويقيم في المخيم ١٣٤٠ نازحاً معظمهم قدموا من منطقة الحولة في فلسطين، وهم يعيشون في عرائش يبلغ عددها ٢٩٨. وتبلغ نسبة الوفيات في المخيم بين ٢٧ و ٢٨ بالمئة من عدد السكان بسبب سوء الحالة الصحية وقلة التغذية.

هذا ويعمل معظم النازحين في مزارع اصحاب الاراضي المجاورة للمخيم باجور زهيدة جداً.

وفي المخيم مدرسة ابتدائية واحدة للذكور والاناث يبلغ عدد طلابها ١٦٣ وهي تابعة لاشراف الوكالة.

واضح ن سياسة الوكالة التعليمية تقضي بالابقاء على تجهيل ابناء النازحين وافقارهم، لكن رغم كل ذلك سيبقى النازحون صامدون.. ابداً صامدون.. في وجه الطغاة.. سيحطمون القيود ليسيروا قدما في طريق النصر.. والثأر.

والحل الآني هو طرد هذه الوكالة الدخيلة. فأين الجرأة ايها الحكام ???

عدونا التاريخي اليهود

اضطهاد اليهود الشرقيين في «اسرائيل»

«يعاني المهاجرون اليهود الى «اسرائيل» عقبات عديدة تبرهن عن فشل المشاريع التي يقيمها الاعداء لدمج اشتات اليهودية العالمية في دولة واحدة . وهذه العقبات تتركز بصورة خاصة في وجه اليهود الشرقيين الذين يعاملون معاملة سيئة للغاية والتي ان دلت على شيء ، فتدل على انعدام القيم الانسانية وعلى انقسام اليهود اجتماعيا الى فرق متناحرة»

في المدة ما بين ١٥/ ٥/ ١٩٤٨ و٣١/٣/١٩٥٥ تضاعف عدد سكان «اسرائيل» في الارض السليب اثر قدوم (٧٤٢،٢٤٩) مهاجر جديد . وقد قدم (١٢٣،٠٢٠) مهاجر من العراق و (١٢٢،٧٩٢) مهاجر من رومانيا و (١٠٥،٤٧٢) مهاجر من المغرب العربي و (١٠٤،٣٥٦) مهاجر من بولندا و (٤٥،٨٨٧) مهاجر من اليمن . وما تبقى من اجزاء مختلفة من العالم .

ومن الملاحظ ان مايقارب نصف المهاجرين اليهود قدموا من اجزاء مختلفة من الوطن العربي . . . وهؤلاء اي اليهود الشرقيون يواجهون عقبات عديدة في حياتهم العملية مما عكس بعض السمات الخاصة في نفوسهم اهمها :

- انحلال الاسرة وتفككها وذلك نتيجة تباعد المجتمعات التي قدموا منها .
- اثر ادخال الثقافة الغربية مما اوجد شعوراً بالتفوق عند الابناء على الاباء .
- انحطاط عام في الاخلاق .
- ساعدت الهجرة على خلق الاضطرابات والفوضى في النظام الاجتماعي نظراً لعدم تجانس الفئات الاجتماعية
- فشل محاولة دمج اليهود الشرقيين باليهود الغربيين فشلاً ذريعاً نتيجة احتقار الشرقيين ونفورهم من الوضع بصورة عامة .
- فشل المشاريع لخلق جيل زراعي في النقب .
- ينظر اليهود الشرقيون الى انفسهم على انهم فئة مضطهدة من قبل الفئات الاخرى
- ينظر اليهود الشرقيون الى السلطة الحكومية نظرة عدائية لقلة الاهتمام بهم ويوقعون الاضرار بأنفسهم لجلب عطف السلطات
- فشل مشاريع التعليم حيث ان نسبة التعليم الثانوي عند اليهود الشرقيين لا تتجاوز ٣ — ٥ ٪ مع انهم يكونون ٤٠ ٪ من المهاجرين الجدد .
- شيوع الامراض النفسية بين المهاجرين مما تجعلهم سلبيين يعتمدون على غيرهم من القادة والموجهين .

... شركة النفط العراقية ...

شركات اجنبية لا يحصى لها عدد ... في مختلف اجزاء الوطن ... تستغل امكانيات شعبنا ، باستمرار دون ان يجني من الارباح شيئاً يذكر ...

وما شركة البترول العراقية (اي، بي، سي) الا واحدة من هذه الشركات التي انتقل اليها امتياز التنقيب عن البترول من شركة تركية كانت قد حصلت عليه سنة ١٩١٢ . هذا ومعظم رأسمالها من الاموال الانكليزية اذ تتألف من شركة دارتي المؤلفة من شركة شل وانكلو ايرانيان والتي لها ٤٨ ٪ من اسهم الشركة ، وشركة تنمية الشرق الادنى المؤلفة من شركة «ستندارد اويل اف نيوجرسي» وشركة تكساس » وستندارد اويل اف كاليفورنيا» والتي لها ٢٣٫٠ ٪ من اسهم الشركة وشركة افرنسية لها من الاسهم ٢٣ ٪ . وهناك ٥ ٪ من الاسهم للشخص صاحب الامتياز كلبنكيان .

وكان العراق يأخذ عن كل برميل يستخرج مبلغ ٢٢ سنتاً مع العلم ان المقدار المستخرج من البترول من كل بئر هو ٣٧٢٨ برميلا في اليوم وتبلغ نفقات الاستخراج ٢٤ سنتا ، ولكن على اثر اغلاق مصافي عبدان ، عدل الاتفاق فغدت قيمة ما يأخذ العراق عن كل برميل ٦٦ سنتا . وقد قدرت عائدات البترول التي اخذها العراق لعام ١٩٥٤ — ٩٩ مليونا من الدولارات ، والتي سيأخذها في عام ١٩٥٥ تقدر بنحو ١٦٥ مليونا من الدولارات ...

هذا ويمر للشركة عبر الاراضي السورية ما يبلغ طوله ٨٨٠ كلم من الانابيب ، ولها حوالي ٤٠٠٠ عامل منهم ٢٠٠ عامل اجنبي تبلغ اجورهم مليون ليرة سورية .

وتتقاضى الشركة ارباحاً طائلة بنقلها البترول عبر الاراضي العربية في سورية الى بانياس التي تسع خزاناتها ٢٣٦،٠٠٠ طناً والتي شحن منها في العام الماضي حوالي ١٧ مليون طنا نقلتها اكثر من الف ناقلة . اذ يباع البرميل في بانياس بسعر ٢٫٣٩ دولاراً بينما يباع حين ينقل عن طريق البصرة بسعر ١٫٩٢ دولاراً فيكون الفرق ٤٧ ، دولاراً عن كل برميل او ٣٫١٠ دولاراً عن كل طن .

ولقد صدرت الشركة في عام ١٩٥٤ — ٢٤ مليون طنا من البترول عن طريق بانياس فيكون مقدار ما وفرته الشركة من استعمال مصب بانياس وطرابلس ما قيمته

٣٫١٠ x ٢٤،٠٠٠،٠٠٠ = ٧٤،٤٠٠،٠٠٠ مليونا من الدولارات .

اما المبلغ الذي تدفعه الشركة للحكومة السورية فهو حوالي ٢ بنس عن الطن الواحد وتعد الشركة الحكومة ، ببيعها مقدار ٢٠٠،٠٠٠ طنا من النفط بسعر منخفض .

هذا ما يجنيه الشعب العربي في سورية من مبلغ ١٠٠ مليون دولاراً توفرها هذه الشركة الاستعمارية من جراء مرور الانابيب البترولية عبر اراضي سوريا ، ناهيك عن ثمن البترول الاصلي .

« الشعب اقوى يا طغاة »

الثورة في الاردن ، تعيد الشعب ثقته وايمانه ،وتهزم المتخاذلين

سبع سنوات مضت على نكبتنا في فلسطين . . سبع سنوات عاشتها جموع شعبنا العربي في قلق وخوف واضطراب . . لقد كانت نكبة فلسطين ، هزة معنوية قاسية قسمت جموع الامة . . وسقط البعض من ذوي النفوس المريضة على جنبات الطريق ... فالنضال طريقه شائك دام .. والوعي القومي لما يتبلور بعد في اذهان الشعب .. فكان التخاذل .. وكان الانحراف ... والوضع العربي الشاذ الذي خلفه ابتداع الدولة اليهودية في فلسطين ، ونفوذ المستعمرين في مختلف أجزاء الوطن ، وانحراف البعض من الحكام ، والخيانة التي اتسم بها تجار السياسة ، كل ذلك عكس في نفسية المواطن العربي نقمة دفينة غلفها الاعداء بغلاف ظاهري من اليأس والتخاذل ، حتى بدى الشعب وكأنه في سبات وغفوة ، دونما أي أمل في يقظة أو ثورة أو انتفاضة ...

ولكن خسئوا ... وبئس الطغاة ... فالشعب اقوى وأبقى ... فثورة جماهير شعبنا العظيم في الاردن كانت مفاجأة حتى لاشد المتفائلين ... نعم .. لقد ثار الشعب كأروع ما تكون الثورة . . لقد سحق الحفنة المأجورة الخائنة .. سحق من دفعهم المستعمر الى عرش الحكم فانهاروا وانهار صرح الاستعمار ..

من الذي آمن بقدرة الشعب العربي على اسقاط هزاع المجالي وصحبه ؟ ؟ من الذي قدر أن الشعب سيحطم لعبة الاستعمار ، ويقف بوجه الغرب واليهود ؟ ؟

من الذي صدق أن الشعب سيهزم جلوب باشا واعوانه من صف الاستعمار في الاردن ؟ ؟

لقد كفروا بقوة الشعب . . كفروا بقدرته على الارادة ، والثورة ، والحياة . . الا ان تبسامة الهزء والتحدي لم تكن لتفارق الشعب . . سخر من الجميع وسحق الطغاة ، ولفظ الخونة المأجورين من صفوفه . .

الا أن المستعمر لا يستلم بهذه السهولة ، ولا هو تراجع عن هزيمته الشنعاء في الاردن .. وكل ماهنالك أنه سيغير الاساليب وسيستبدل الوجوه ، وسيلجأ الى سياسة جديدة .. هي سياسة التفرقة والدس . . وهو سيحاول طمس معالم الثورة في الاردن ، واخمادها مؤقتاً ليتفرغ الى البقية الباقية من الوطن . .

والان وبوادر المؤامرة الجديدة تلوح في أفق لبنان ، وتعكر صفو سمائه، فلنعرف الشعب . . ولنؤمن به . . فهو الذي يريد . . وهو الذي يحقق ما يريد . . وليحذر الحكام . . فلهم من احداث الاردن عبرة وعظة . .

تعاون المستعمرين لسحق الثورة الشعبية في المغرب

في هذه الآونة وفي المغرب الحبيب يقف التاريخ ليسجل صفحات طوال ، وفي بعضها امجاد وفخار كتبتها بدمائها الطاهرة جماعات تنادت للفداء ووهبت نفسها وقوداً لنار الكفاح ، وفي البعض الآخر منها ذكريات سوداء مؤلمة لفئة مساومة ذليلة تآمرت مع الاعداء المستعمرين واليهود على سلامة هذا الوطن وسارت في صفوف البعض محاولة عبثا ان تقف بوجه التيار العربي السائر نحو الحرية والوحدة .

ففي تونس ، بعد انحرافات « الحبيب » الاثمة ، موجة عاتية من الارهاب هدفها القضاء على تباشير الفجر الذي اشرق على تلك البطاح ليحررها من ظلام العبوديه وتآمر اليهود . اما في مراكش فان المحاولات تسير اليوم على غرار ما حدث في تونس من دعوة للهدوء والمفاوضة ومن افساح المجال لليهود الخونة بالسيطرة والتآمر باشراكهم بوزارة سي بكاي التي رفضها الشعب باباء . الا ان كل هذا لن يمنع جيش التحرير من متابعة المسير حتى يطرد الاستعمار واعوانه .

وبالرغم من الدسائس ومن المناورات شعر المستعمرون بحراجة الموقف فعمدوا الى التكتل لمناهضة الحركات الشعبية واذا ما شعر المستعمرون بالخطر الداهم نبذوا خلافاتهم ووقفوا صفا واحدا . وقد حدث هذا في مراكش حيث تلتقي المطامع الفرنسية والاسبانية على صعيد واحد ، صعيد العبودية والاستغلال وحيث يهددهما خطر واحد ، خطر الوعي القومي المتفجر فقد كتبت جريدة « يا » الاسبانية : « ان اجتماعا لم يحدد موعده بعد سيعقد بين المقيم العام الفرنسي اندريه ديبوا والجنرال الاسباني غواسيا فالينو للحد من نشاط الوطنيين المراكشيين » . وقد رحبت فرنسا بهذه البادرة وكان من نتائجها استشهاد العديد من المناضلين العرب في منطقة الريف . فقد كتبت جريدة فرنسية في الاسبوع الماضي « ان قوات اسبانيا قد اشتبكت مع جماعة من الثائرين في محاولتهم اجتياز الحدود الى منطقة الريف وقتل منهم ١٥ شخصا وسيترتب على هذا نتائج في صالحنا » .

وبعد فان هذا الموقف في المغرب العربي بعد تكتيل القوى الاستعمارية للقضاء على سير الشعب العربي في طريق حريته ووحدته يجب ان يكون حافزا للشباب القومي الواعي ليشعر بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقه ويخرج من طور السلبية وحالة الجمود ويسير في مقدمة النضال فتتبلور حوله مفاهيم الامة ويساهم في خلق التيار الشعبي ، التيار الذي يؤمن بالوحدة في النضال والوحدة في الوطن ويجبر السلطات الحاكمة على اداء واجبها نحو المواطنين في المغرب . فواجبنا واضح صريح في مد الثورة بالسلاح ، ومقاطعة الدولة الغاصبة اقتصاديا وابراز قضية العرب في المغرب للراي العام الى ان يتحقق استقلاله ويستكمل سيادته .